[382] 61 - مجاميع: لشمس الفقهاء محمد بن مكي الشهيد - قدس الله روحه - وهي ثلاث مجلدات، مجلدان منها بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي الجباعي، جد شيخنا البهائي، فإنه بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الجباعي، الحارثي، الهمداني، من ولد الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني، من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وقد وصفه جماعة من العلماء في مقام النقل عنه بكونه صاحب الكرامات. ونقل في الروضات، عن حدائق المقربين: للامير محمد صالح الخواتون آبادي، عن المولى محمد تقي، عن شيخه الشيخ البهائي، أنه نقل عن جده الشيخ شمس الدين: أن في يوم من الايام نزل ثلج عظيم بديارنا، ولم يكن في منزل جدنا ما يقوت به عياله، وكان الاطفال يبكون ويريدون منه الطعام، فقال جدنا لجدتنا: سكتي الاطفال لندعو الله كي يطعمهم وإيانا، فأخذت جدتنا شيئا من الثلج، وذهب به إلى التنور المحمي، وقال: هذا هو الخبز أطبخه لكم ثم اوقد عليه، وجعل الثلج شبه الرغائف يضربها بالتنور (1)، وجدنا مشغول بالدعاء، فلم يمض ساعة إلا خرج من التنور رغائف متعددة، فلا رأى جدنا ذلك شكر الله سبحانه، انتهى (2). والنسخ الشائعة من الصحيفة الكاملة السجادية على منشئها آلاف سلام وتحية تنتهي إليه، وإلى خطه.

_____

(1) الظاهر أن التي صنعت الخبز هي الجدة بقرينة أن الجد كان مشغولا بالدعاء وكذلك أول الرواية، حيث قال فأخذت جدتنا. فعليه تكون جميع الافعال بصيغة المؤنث. (2) روضات الجنات 2: 340. (*)

_____